

## «الفتح» الإرهابي يُطلق معركة «الغضب لحلب» وأيوب في زيارة تفقدية لبني زيد دمشق تؤكد استعدادها للذهاب إلى جنيف من دون شروط مسبقة



وقشلهم في هذا المجال». المستشار الإيراني أضاف «أنّ الرئيس الأسد يحتل مكانة عالية في قلوب شعبه وبلاده، بعد أن صمد في وجه المؤامرات وقاوم بجانبيه جميع خطط أعداء الشعب السوري وجيشه». وفي ما يخص الوضع الميداني في سورية نوّد حسين شيخ الإسلام إلى أنّ الوضع الراهن في سورية يسير لصالح المقاومة والحكومة السورية، وأنه بات أفضل مما كان عليه في السابق. وقال أنّ «أهم موضوع تهتمّ فيه الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الساحة السورية، هو منع إراقة الدماء والوقوف بوجه كل من يريد أن يفعل ذلك، معتبراً أنّ بطء سير العمليات في سورية لإسيما في مدينة حلب، يأتي في هذا الإطار وتحقيقاً لهذه الغاية الهامة بنسبة لمحور المقاومة». وأشار شيخ الإسلام، إلى أنّ القوات السورية وحلفاءها يستطيعون تحرير حلب في أي وقت أرادوا لكنهم يؤخرون هذا الأمر تجنّباً لإراقة الدماء التي قد ترافق هذا الأمر. وشدد على أهمية أن يتم منع دخول الأسلحة إلى حلب أولاً ليتمّ تحجيف مصادر التمويل العسكري للإرهابيين، مؤكداً أنّ محور المقاومة سيرحب بتغيير السياسات التركية اتجاه الأزمة السورية، ويتعاون مع الأتراك في إيجاد حل ينهي الصراع القائم في سورية. ميدانياً، أعلن تنظيم «جيش الفتح» الإرهابي والفصائل المسلحة إطلاق ما أسماه معركة «الغضب لحلب»، لهدف طوق الجيش السوري عن الأحياء الشرقية للمدينة. وأعلن الناطق باسم تنظيم «أحرار الشام» الإرهابي، أبو يوسف المهاجر، بأنّ محاور الاشتباك ستتمد على طول 20 كيلومتراً، ابتداءً من سائر السابقية المواجهة لمحور خلاصة في ريف حلب الجنوبي، وانتهاءً بمدرسه الحكمة المواجهة لمحاور الراشدين 4 - الراشدين 5، في ما يبدو أنّ هدف الهجوم سيكون الاقتراب من مدخل حلب الجنوبي على طريق الراموسة. (التتمتة ص14)

أعلن نائب المبعوث الأممي إلى سورية رمزي عز الدين رمزي، أمس، أنّ وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، أكد استعداد دمشق للمشاركة في المفاوضات السورية السورية في جنيف. وفي تصريح صحفي، أضاف رمزي، أنّ المعلم أكد تمسك الحكومة السورية بقرارها المشاركة في المفاوضات المتوقع إجراؤها، وأواخر آب المقبل. وكان نائب المبعوث الأممي قد وصل إلى دمشق، في زيارة عمل، التقى خلالها كل من وزير الخارجية السوري وليد المعلم، ونائبه فيصل المقداد، لبحث معهما المقترح الجديد لستيفان دي ميستورا حول تسوية الأزمة السورية. وأكد المقداد استعداد سورية لاستئناف المباحثات دون شروط مسبقة وأن تكون في إطار سوري - سوري دون أي تدخل خارجي، مع ضرورة تركيز مختلف الأطراف على مكافحة الإرهاب. وبالتوازي مع زيارة رمزي إلى دمشق، وصل المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا إلى العاصمة الإيرانية طهران، في زيارة تتمحور فيها المباحثات حول مؤتمر جنيف المقبل لتسوية الأزمة السورية. دي ميستورا، التقى مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والإفريقية حسين جابري أنصاري في مقر الخارجية الإيرانية، على أن يلتقي أيضاً، وزير الخارجية محمد جواد ظريف، لبحث آخر المستجدات حول الأزمة في سورية والمفاوضات المتعلقة بالحل السياسي هناك. قال مستشار وزير الخارجية الإيراني حسين شيخ الإسلام، أنّ المستشارين الإيرانيين سيواصلون عملهم في سورية حتى القضاء على مظاهر الإرهاب والفتنة. شيخ الإسلام أكد أنّ الولايات المتحدة المتحدة الأميركية تريد تقسيم المنطقة على أساس عرقي وطائفي فقيح. و تريد إسقاط الرئيس السوري من منصبه وهم قد كرسوا جهوداً كثيرة في هذا المجال، أنهم يريدون كذلك إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية لو استطاعوا، لكنهم ليس لديهم القدرة على ذلك وقد أدركوا عجزهم

### هزيمة وصل

أردوغان.. و«بوكيمونه» الفلسطيني!

#### ◆ نظام مارديني

يبدو أن حمى «البوكيمون» بما تمثله حالياً من سرعة عالمية بامتياز، وصلت إلى دماغ أردوغان، فهوبات يلاحق «بوكيمونات»، من الجيش إلى فتح الله غولن والقضاء والتربية والحدائق والحقول والمسكنات والفضاءات التجارية والشوارع ومقاهي القمار إن لزم الأمر.. وما هو يستقر الآن على اتهام «الفلسطيني»!

لا صوت يعلو فوق صوت الأردوغان.. هكذا يتحول «الديمقراطي» من دكتاتور إلى ديناصور، مجنون ومتهور، بدعم مطلق من القوى الدولية الشريفة، وتأييد لا نظير له من فقهاء التكفير، حتى أن خالد مشعل لم يتوان عن أن يكون من حريمه.. هكذا يتحول مشعل من «مقاوم» إلى «غلام» في غرف «حريم السلطان».. فهل يشبه الشيء منجذب إليه؟ مع تحياتنا إلى تحية كاريوكا التي قيل فيها «رقص الهوانم» وفي سامية جمال «رقص الخيول». في السياسة، سياسة هز البطن، الشائعة من المحيط إلى الخليج... رقص الدجاج! لكن الطيور الاخوانية على أشكالها الأروغانية «النصرانية» تقع (جبهة النصرة تحوّلت أخيراً إلى «جبهة فتح مجارير الشام»؟

المفاجأة كانت، حين سرب موقع «ميدل ايست آي» البريطاني الإخباري اتهام المخابرات التركية، للقيادي الفلسطيني محمد دحلان بالوساطة في نقل أموال إماراتية إلى الانقلابيين للمساهمة بالتحضير لمحاولة الانقلاب، فضلاً عن توسطه بين حكومة أبو ظبي والداعية المنفي غولن، الذي تهمة إنقراؤه بأنه المدير الرئيس لمحاولة الانقلاب، هذه المفاجأة ستفتح الباب أمام تساؤل عريض، فحواه أنّ أردوغان الساعي للقبض على «غولن» باعتباره أكبر «بوكيمون» تركي مطلوب، هل سيبقتل بعد تفتية إسبيله الداخلي إلى البحث عن «بوكيمون» فلسطيني وإماراتي، أو ربما أميركي، خصوصاً بعدما انتقد بشدة قائد القيادة المركزية الأميركية، الجنرال جوزيف غولن، على تعليقاته حول إبعاد ضباط الجيش التركي عن مهامهم؟

لا شك في أنّ أردوغان يعيش في هستيريا لا حدود لها وستكون أكثر سياساته خطورة في مجالين داخليين مهمين، بعدما تلقى جرعة شعبية، هما:

الموقف من القضية الكردية وبدء خوض معارك عنيفة ضد حزب العمال الكردستاني (PKK). وهو بدأ منذ أشهر بحملة دموية واسعة في المدن والقرى الكردية بدعى ملاحقة الـ (PKK)، وملاحقة حزب الشعوب الديمقراطي التركي وصندوق قانون بحاسبة ومحكمة نوابه بتهمة التعاون مع الـ (PKK). الموقف الثاني، بعد كسر هيبة الجيش، ستتم ملاحقة العلمانيين في المدن التركية، لأن الدولة الإسلامية الصافية لا تستقيم بوجود الأحزاب العلمانية.. ولا حتى بوجود أقبليات ترى موطنها ضمن أحزاب كهذه.

كان الانقلاب، قرصة أنّ لناظر المدرسة الأروغانية ودرس خصوصي مفاده: إن شئنا جعلناك في خير «كان»، فكن معنا في مشروعنا الشرق أوسطي مؤدياً لتكون مرفوعاً في خير «إن».

ذلك الذي ما زال يرقص على بيع فلسطين، يرقص الآن بين جثث الأتراك.. في رأسه وقع أقدام السلاطين، ولا يرى أن أحداً غير مشعل يليق به جناح «الحرملك».

### القوات العراقية تدخل جزيرة الخالدية شرقي الرمادي

## واشنطن تجدد التزامها بدعم بغداد في حربها ضد الإرهاب



أكد رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال جوزيف دنفورد، استمرار دعم بلاده للحكومة العراقية في جهودها لاستعادة المدن والأراضي التي يسيطر عليها تنظيم «داعش»، مشيراً إلى حرص الولايات المتحدة على تأمين احتياجات الحكومة في حربها ضد الإرهاب. تصريح دنفورد جاء بعد لقائه الوفد العراقي لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في بغداد، أمس، وجرى خلال اللقاء مناقشة تعزيز التعاون بين البلدين في مجال التدريب والتسليح ومواصله دعم التحالف الدولي للعراق في محاربة الإرهاب، وخطط تحرير الموصل من قبضة «داعش». وعلى صعيد آخر، صادقت محكمة التمييز الاتحادية في العراق على أحكام الإعدام الصادرة من المحكمة الجنائية المركزية في بغداد، بحق المدانين في مجزرة سبايكر التي أسر فيها مسلحون من تنظيم «داعش» وغيره عام 2014، نحو ألفي طالب عراقي كانوا يدرسون في الكلية الجوية بمدينة تكريت، ومن تمّ قاموا بقتلهم جميعاً بعد احتلالهم للمدينة. وكانت المحكمة الجنائية المركزية في بغداد أذانت في شباط، الماضي 40 متبهما بالتورط في هذا الجريمة، وقررت معاقبتهم بالإعدام شقاً، فيما برزت

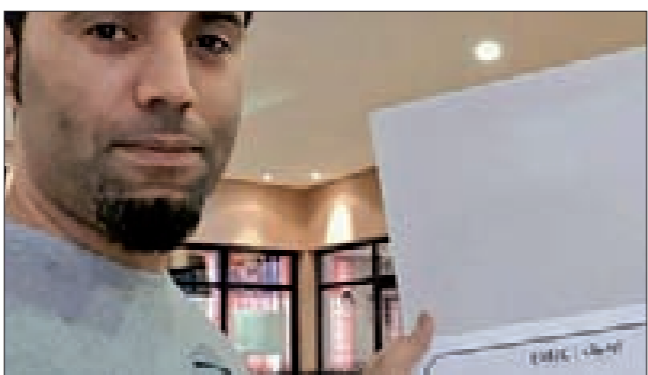
أكد رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال جوزيف دنفورد، استمرار دعم بلاده للحكومة العراقية في جهودها لاستعادة المدن والأراضي التي يسيطر عليها تنظيم «داعش»، مشيراً إلى حرص الولايات المتحدة على تأمين احتياجات الحكومة في حربها ضد الإرهاب. تصريح دنفورد جاء بعد لقائه الوفد العراقي لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في بغداد، أمس، وجرى خلال اللقاء مناقشة تعزيز التعاون بين البلدين في مجال التدريب والتسليح ومواصله دعم التحالف الدولي للعراق في محاربة الإرهاب، وخطط تحرير الموصل من قبضة «داعش». وعلى صعيد آخر، صادقت محكمة التمييز الاتحادية في العراق على أحكام الإعدام الصادرة من المحكمة الجنائية المركزية في بغداد، بحق المدانين في مجزرة سبايكر التي أسر فيها مسلحون من تنظيم «داعش» وغيره عام 2014، نحو ألفي طالب عراقي كانوا يدرسون في الكلية الجوية بمدينة تكريت، ومن تمّ قاموا بقتلهم جميعاً بعد احتلالهم للمدينة. وكانت المحكمة الجنائية المركزية في بغداد أذانت في شباط، الماضي 40 متبهما بالتورط في هذا الجريمة، وقررت معاقبتهم بالإعدام شقاً، فيما برزت

(التتمتة ص14)

### عائلته تقول بسبب التعذيب ولم يعان من أمراض

## استشهاد شاب بحريني في سجون النظام

استشهد الشاب البحريني حسن الحايكي المعتقل في سجون النظام منذ شهر ونصف الشهر. وقالت عائلة الشهيد أن ولدهم استشهد في سجون النظام بسبب التعذيب ولم يكن يعاني من أي أمراض قبل اعتقاله. وأضافت عائلة الشهيد الحايكي في زيارة يتيمة لنا لولدا، أكد الشهيد تعرضه لتعذيب شديد تركّز على رأسه. وكانت معلومات أكدت تعذيب الشهيد أكثر من 20 يوماً حتى فقد قدرته على الإدراك الدقيق، وأضافت، كانت عجات التعذيب تستمر كلما طالب الشهيد بحضور محام. وأشارت إلى أن النيابة العامة أعادت الشهيد إلى غرف التعذيب في التحقيقات حين انكر ما تتهمه به. ونقلت عن أن الشهيد لم يتعرض للتعذيب فحسب، بل وأهملت حالته الصحية وترك يعاني دون علاج. وأمس أنهي الموت 25 يوماً من التعذيب والألام للشاب البحريني حسن الحايكي (35 عاماً). فقد اعتقل الحايكي في 4 تموز الجاري ضمن تهمة ما عرف بتفجير العكر الذي لم يسمعه أحد إلا موظفي السلطة، وقام الإعلام الرسمي حينها بنشر صورته مع آخرين على شاشة التلفزيون والصحف المحلية على أنهم مجرمون. وتوجه منظمات حقوقية دولية ومحلية اتهامات للسلطات البحرينية، بقمع المعارضة الشعبية التي تدعو إلى الإصلاح والديمقراطية.



(التتمتة ص14)

### السعودية تعترف بمقتل ضابط وستة من جنودها في نجران الكويت؛ تهديد المشاورات اليمنية أسبوعاً

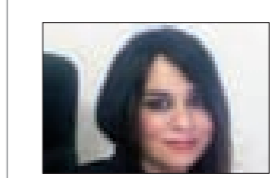


إلى المفاوضات الكويت أعلن عن تفاجئه بالتراجح الكبير في الطرح في المشاورات اليمنية الجارية في الكويت من قبل الأمم المتحدة وبعض الرعاة الدوليين، وأكد «التزامه بمشاورات السلام وبياتي حلول ستفضي إليها هذه المشاورات». ونقلا عن موقع «المسيرة» قال الوفد الوطني «أكدنا للمبعوث الأممي إسماعيل أحمد ولد الشيخ أنّ يكون الحل كاملاً وشاملاً ولا يتم تأجيل أي موضوع، واستغرب «استمرار انحياز الأمم المتحدة التي من المفترض عليها أن تقوم بدور الوسيط وموقفها من اتفاق تشكيل المجلس السياسي بين القوى الوطنية». (التتمتة ص14)

### الصومال: 10 قتلى في هجوم مسلح في مقديشو تبنته حركة الشباب

قالت الشرطة الصومالية، إنّ 10 أشخاص على الأقل، بينهم مهاجمان، قتلوا في تفجير وإطلاق نار استهدف مقر المباحث الجنائية وسط العاصمة مقديشو، أمس. وقالت الشرطة الصومالية إنّ مهاجمين فجر سيارتين ملغومتين خارج قاعدة تابعة لها في العاصمة مقديشو قبل أن يقتحم مسلحون القاعدة، مما أسفر عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل. وأكد ضابط شرطة يدعى حسين علي، «مقتل 10 أشخاص على الأقل وهم 4 متشددين و5 مدنيين وحزني في هجوم اليوم». وأضاف أنّ الهجوم أسفر عن إصابة 15 شخصاً وأنّ هناك بعض الإصابات الخطيرة. (التتمتة ص14)

### «جبهة فتح الشام»... مرحلة جديدة لـ «السلفية الجهادية»



◆ ناديا شحادا

تركت تداعيات إعلان انفصال جبهة النصرة عن تنظيم القاعدة في بلاد الشام، الباب واسعاً أمام سيل من التكهنات بعضها ما يتحدث عن هوية أبو محمد الجولاني، وأخرى تتحدث عن مستقبل التشكيل الجديد في ظل تعقيدات المشهد السوري. ففي مسعى جديد لتلميع صورة النصرة يظهر أخيراً وبعد تردد استمر لأكثر من عام، زعيم النصرة أبو محمد الجولاني في تسجيل صور في الثامن والعشرين من الشهر الماضي، ليعان ذلك ارتباط جبهته مع تنظيم القاعدة، ووقف العمل باسم جبهة النصرة وتشكيل جماعة جديدة باسم جبهة فتح الشام، وتوجه في البداية بالشرخ لزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري ونائبه وللتوجهيات التي قدمها لحماية الجهاد في بلاد الشام، ودفع ذرائع المجتمع الدولي، مؤكداً أنّ التشكيل الجديد ليس له علاقة بأي جهة خارجية، وأنّ هدفه التوحيد مع الفصائل الأخرى للقضاء على النظام في سورية وإقامة حكم إسلامي، بحسب تعبيره. خطوة الجولاني لاقّت العديد من ردود الأفعال داخلياً وخارجياً، وفي أولى ردود الأفعال الخارجية على إعلان جبهة النصرة، قال المتحدث باسم البيت الأبيض إنه «ليس ثمة أي تغيير في نظرة» الولايات المتحدة اتجاه «جبهة النصرة» في سورية، بعد إعلان الأخيرة قد ارتباطها عن تنظيم «القاعدة» وتغيير اسمها إلى «جبهة فتح الشام» وأن أميركا لديها شكوك حول انفصال النصرة عن تنظيم القاعدة، مؤكداً تزامي المخاوف لدى واشنطن من قدرة النصرة على شن عمليات خارجية تهدد مصالح كل من أميركا وأوروبا، وكانت تصريحات مماثلة صدرت عن قائد القيادة الوسطى الأميركية تشير إلى القلق من الخطر الذي تمثله جبهة النصرة حتى لو غيرت اسمها. (التتمتة ص14)

### تقرير إخباري

### الصيد «التونسي» في ذمة التاريخ؟

قال رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، إنه غير متمسك بالبقاء في منصبه، وأنه لجأ إلى البرلمان لمنح صيغة دستورية لتتحي الحكومة. ونفى الصيد، خلال الجلسة البرلمانية المخصصة للتصويت على تجديد الثقة للحكومة، وجود خلافات مع مؤسسة الرئاسة، لكنه اعترف بأنّ هناك خلافاً مع حزب نداء تونس الحاكم. وعقد البرلمان التونسي جلسة للتصويت على مصير الحكومة، بعد خلافات عاصفة بين الحبيب الصيد وبعض أحزاب الائتلاف الحاكم التي رفعت الغطاء السياسي عن حكومته لفرص استقالته، وهو ما رفضه الصيد مفضلاً اللجوء إلى البرلمان لحسم الخلاف. وانتهى الحبيب الصيد حزب نداء تونس الحاكم، بأنه هو من خلق الأزمة بتدخله في العمل الحكومي عبر الإصرار على إقالة أعضاء في الحكومة بعد استقالتهم من الحزب. ودافع الحبيب الصيد عن أداء حكومته قائلاً إنها وعكس ما تروج له بعض الأحزاب لم تفشل بل كان لديها برنامج عمل وروية واضحة، تشمل مختلف مجالات التدخل الحكومي، وعدد الحبيب الصيد ما قال إنها منجزات حققها الحكومة في مجالات الأمن ومحاربة الفساد وتحسين الواقع المعيشي للتونسيين. وعلى الرغم من رفضه الاستقالة استجابة للمبادرة الرئاسية، إلا أنّ الحبيب الصيد أكد أنه غير راغب في الاستمرار في منصبه، بل يريد أن يدافع عن حكومته أمام ممثلي الشعب التونسي، وأن يضيء صيغة دستورية على مغادرتها. (التتمتة ص14)